

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

11)

علي عبدالعزيز الشبل

وهذا الكتاب يسميه الاسلام وكان اذا كتاب السنة والله اعلم دراسات المسلم سواء السنة كذلك بعد ما اربعين هذا الكتاب واذا بسم الله الرحمن الرحيم على وعناية بهذه المناسبات والسنة - 00:00:00

هو وكما تعظيم الله جل وعلا لم قبلها كما قلنا يعني وهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم يعني وبعد ولهذا وليس البصرة الشيخ آ آ اول بعد خمس سنين - 00:05:39

الى وفي اليمن فدعها هذا هو اول مرة ان رجلا قدم على نفسه وهذه الرسالة وهذا قال بسم الله الرحمن الرحيم اول شيء انحاز ثم واصلوا العطاء بدعة ينفعهم وفي ذلك - 00:16:13

قول قبيح يدل على ثم في الفئة الثانية في اخر خطبتك ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني حيث ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. وكان الجاد مربوط في اصل المنبر - 00:25:32

انزل وامر بضرب عنقه هذا التعطيل الذي ورثه عن من اسمعتم؟ شيخ الاسلام يرجح انه ورثه عن فلاسفة من؟ حران. فان علماء الصابئة كانوا فلاسفة كانوا فلاسفة والهيكل وهي طائفة من طوائف وثني الهند. اشهر - 00:27:25

وقولان في الكفر. القول الاول القول بقدوم العالم الحقيقة انكار الصانع الا بالمحسوسات. ما دلت عليه الحواس الخمس ولهذا هؤلاء السنية في الله قالوا ربك فسمعه هل شمته؟ هل حسسته؟ في بيته يدور عربة مضيعة. حتى - 00:28:05

انه يؤمن برب ليس له صفات. وليس له حتى صفة الوجود هي بشرط الاطلاق. وجود مطلق ليس وجودا مخصوصا وهذا هو الوجود الذهني. في الذهن فقط لا في الخارج هذه المقالات هضما عظيما. ثم صاغها لنا بهذه الصياغة. لما نقد على - 00:28:45

قول المرجئة المحضة قال والايمان عندهم هو المعرفة. فمن عرف الله فهو المؤمن والكفر عندهم هو الجهل. فمن جهل الله كفر. وهذا يلزم عليهم ان يكون ابليس مؤمن فرعون مؤمن قال شيخ الاسلام ولا احد اجهل بالله من ايه؟ من جهم فانه امن برب لا - 00:29:25

له ولا اسمى وليس لهذا وجود في خارج الذهن بالجعد وتلقى مقالاته واقتنع بها مع ما عنده من هذه الانحرافات فنشر هذا المذهب فنسب اليه قتله سلمة بن احوز سنة مائة وثمان وعشرين - 00:29:55

واول من قال بالقول بان القرآن مخلوق هو هو يقول ابن القيم رحمه الله ولاجل قصري يوم ذبائح القربان. اذ ليس خليفه لا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخيك - 00:30:25

سنة لان اهل السنة ارتبطوا بقتله. وقد افتوا لله اما الذي بقتله فهم المعتزلة هم الان اذناهم لما قالوا ان قتلى خالد بن عبدالله للجعد كان لامر سياسي محض يبعدون منه ايش؟ طائل العقيدة والذب عن هذه السنة. مذهب المعتزلة - 00:30:53

صار له مدرستان في البصرة واكبر اساطيلها اثنان واصل بن عطاء الغزال عمرو بن عبيد القدري النميري وفي البصرة تكاملت اصولهم الخمسة المنزلة بين المنزلتين ثم انفاذ الوعيد هو الخلود صاحب الذنوب في النار. ثم العدل وهو انكار القدر - 00:31:33

واتوا هؤلاء بامر اقل من اوائلهم الذين كانوا في البصرة بانكار المراتب كلها. معبداه ابن الجهني ثم غيلان الدمشقي فقالوا بانكار ايش؟ المرتبة الثالثة وهي الارادة ارادة الله والرابعة - 00:32:03

السبب لك قوة ومخافة القتل وقوة التشنيع عليهم. واتوا باصل رابع وهو التوحيد. والتوحيد هو انكار الصفات. واصل الخامس وهو

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهما وهو الخروج على ولاية الجور اذا قدروا. هذه الاصول الخمسة اصول المعتزلة - [00:32:23](#)
براقة ومعنا واسماؤها آآ جميلة لكن معانيها هي القبيحة وهي السم الزعاف. فلا ثلاث من هذه الاصول تقاربت مع الخوارج. ما هي؟
امر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن - [00:32:53](#)

المنكر. ما هو الخروج على الجو اذا قدروا. ولاحظوا انه اجبن من مذهب من؟ الخوارج. الخوارج هؤلاء اجبن. الاصل الثاني انفاذ
الوعيد بان صاحب الذنب في الآخرة كافر اذا لم يتب منهم. وهذا هو حقيقة - [00:33:13](#)
الاصل الثالث المنزلة بين المنزلتين. ليس هو محض قول الخوارج لكنه قريب منه. فان صاحب ذنبي عند الخوارج ايش حكمه في
الدنيا؟ كافر. اولئك ما كفروه. اخرجوه من الاسلام. فبقي في برزخ بين الاسلام وبين - [00:33:37](#)
وهي المنزلة بين المنزلتين. ومن هذه الاصول الثلاثة صار المعتزلة وعيدية كالخوارج. لكن يعبر العلماء فيهم بماذا؟ بانه الخوارج وفيها
المصطلح المشهور الذي عليهم انهم مخانيث ايش؟ الخوارج المخاليث العلمي الفقهي فان الخنثى من هو؟ من له؟ العضوين -
[00:33:57](#)

عضو الذكورة وعضو الانوثة هذا يسمى خنثى. فاذا بال من جميع العضوين يسمى ايش؟ مشكلة فاذا بال من احدهما مع ان له
العضوين يسمى خنثه لكن غير مشكل يكون مشكل اذا بالاً من الله يكرمكم من جميع - [00:34:27](#)
لاجل هذا سموا سمي العلماء المعتزلة الخنيفة الخوارج. اه الخوارج المعتزلة مدرسة البصرة انقرضت. ورثتها مدرسة اخرى هي
مدرسة بغداد. وكان هذا في اخر المئة الثانية واولئ المئة الثالثة. الى اخرها. وآآ باقي - [00:34:47](#)
كورة هذا هذه المدرسة هي في عهد المأمون من حركة الترجمة القوية لتراث اليونان والامم السابقة في فلسفاتهم وكتب الحكمة
عندهم بزعمهم. زادت الطين بلة. فحصل في في اخر المئة الثانية واولئ الثلاثة مزج بين علم الكلام وبين الفلسفة. فلسفة من اين
جاءت - [00:35:17](#)

فلسفة اليونان وايرستو والمنطق القديم جاءت من هذه الترجمات التي كانت على اشدها في عهد المأمون. وكان فيها اموال الطائفة
بتشجيع هؤلاء المعتزلة معتزلة بغداد. وهذه تراكمية على ما كان قبل - [00:35:47](#)
قبلها من اثر الشعوبية لكن منظم يمكن يقال بنحو مؤسسي تبنته تبنته الدولة خلافة واسست في اسس في بغداد دار الحكمة. وبذل
الاموال في هذه الترجمات. آآ ما دخلت جيوش المسلمين الصقلية. وكان فيها كنيسة من اكبر الكنائس. واذا في الكنيسة غرفة قد بني
- [00:36:07](#)

على كتبها جدار. فاراده المسلمون. فامتنع زعيم الكنيسة امتنع من ذلك. لانها تراث عنده وتوارث من اجدادهم. لكنها محجوبة عن
الناس فقال له اكبرهم اعطها اياهم فوالله ما دخلت هذه الكتب الى منة الا وافسدتها - [00:36:37](#)
فدفعتم اليهم فما زالت بالانتقال حتى اب لغت الى المأمون في بغداد وبدأ الاموال في ترجمتها وكان من جرائها هذا الانحراف. في
معتزلة بغداد اه ظهرت فرق الروافض فرق المعتزلة الكبار النظامية تباع ابراهيم ابن - [00:37:07](#)
والذي كفره العلماء وهي اول فرق معتزلة بغداد. والهذيلية اتباع آآ محمد اتباع ابن الهذيل محمد ابن الهذيل العلاف وهو اقرب الى
مذهب جهل فان جهما اتى بربع بدع. البدعة الاولى نفي الصفات. والاسماء عن الله - [00:37:37](#)
البدعة الثانية القول بان العبد مجبور على فعله. البدعة الثالثة ان تكون الجنة والنار مخلوقتان وستتسلسل. البدعة الرابعة القول ابو
الفضيل شابهه في هذه البدع الثلاث لكنه ما قال بقوله بان الجنة والنار لم تخلقا. وانما قال بان الذي تفنى في الجنة حركات اهلها. كما
تفنى في النار - [00:38:07](#)

ولهذا ابن القيم لما ذكر اقوال الجهم وقضى بان النار هذه البدعة الثالثة وقضى بان النار لم تخلق ولا. جنات عدن بل هما عدمان. فاذا
هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانية - [00:38:47](#)
ثم قال وتلطف العلاف من اتباعه. هذا صاحب فرقة الهذيلية. وهو من والهذيل محمد ابن الهذيل العلاف. وتلطف العلاف من اتباعه اتى
بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب لذا الهذيان. ثم جاء بعده الجاحظ. عمرو ابن بحر الجاحظ -

في طائفة من المعتزلة ثم جاءت الجبائية تباع محمد بن علي الجبائي الذي هو زوج اما املناكم بهذا انا استأذنتكم. نكمل ولا نقف عنده؟ محمد ابن علي الجبائي زوج ام ابي الحسن الاشعري - [00:39:37](#)

وفرقته الجبائية واشد منه ابنه عبد السلام ابن محمد ابن علي الجبائي ابو هاشم وفرقته البهشمية. يقول الفخر الرازي والذي بقي من فرق الخوارج الى زماننا زمان ابي فخر الرازي البهشمية - [00:40:07](#)

الحسينية معتزلة بغداد فيهم انحراف. وتحلل ساد الفلسفة فيهم الطين بلة. في الفروع احناف. في الفروع هم ايش؟ احناف على مذهب الامام ابي حنيفة وفي الاعتقاد على هذا المذهب القبيح. معتزلة البصرة ابين منهم - [00:40:34](#)

اكثر عبادة وديانة مع الانحراف الواقع فيها. وسترون ان اول ما سيذكره الا لكاء في في هذا المسألة في معتزلة بغداد بعد معتزلة البصرة. نكتفي بهذا حتى نقرأ في الكتاب - [00:41:03](#)

ان شاء الله ما تجمع في مصنف في مجموعة اصول الفرق هذا خلاصتها. هذا اللي ذكرته بخاصة. اي نعم. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله محمد اشهد ان لا اله الا الله اشهد - [00:41:23](#)

السلام عليكم رسول الله حي على الصلاة نحن حي حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله. الصلاة القائمة محمدا وسلم اي نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:42:23](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين شاهدينا وجميع المسلمين. وهذا اوان الشروع في قراءة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام الكائي - [00:43:32](#)

يا شيخنا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين في ليلة الاربعاء العشرين من شهر صفر سنة اثنتين واربعين واربعمئة والف. المؤلف هو الحافظ هبة الله. ابن الحسن - [00:43:52](#)

منصور الطبري الا لاكائي. وانا والي الذين لا يعرف لهم قبيلة. ينتسبون الى مهنة والى بلد. فنسبها هنا رحمه الله الى بيع اللوالك. يشبه الاحذية القباقيب اللي تكون في آ اسفل القدم. على غير القياس. فقيل لا لاكائي ونسب الى - [00:44:12](#)

الطبري الى طبرستان طبرستان بلد الحافظ ابن جرير غيرهم من العلماء ويقال له ايضا الرازي الرازي نسبة الى اي بلد الى بلاد الري بالنسبة لبلاد الري يقال له الرازي كما ان النسبة - [00:44:42](#)

الى مرو يقال له مروزي هو مروزي وكلها في بلاد فارس في اقصى الشمال منها نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر ولا تعسر. قال راوي الكتاب حدثنا شيخنا حافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي رحمه الله من لفظه واصل سماعه في يوم الاربعاء سنة سبع وثمانين - [00:45:12](#)

خمسمائة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الطريثي قراءة عليه في جمادى الاولى والآخر من سنة ثلاث وثمانين اربعمائة قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري الحافظ المعروف بالهلکائي رحمة الله عليه قال - [00:45:42](#)

الحمد لله الذي اظهر الحق ووضح. هذه السنة النسخة التي عندنا في ربيعنا الاول سنة ست عشرة واربع مئة قبل وفاة الله لكائب كم؟ سنتين. بسنتين. اي نعم الحمد لله الذي اظهر الحق ووضحه وكشف عن سبيله وبينه وهدى من شاء من خلقه الى طريق الجنة وشرح به صدره - [00:46:02](#)

وانجاه من الضلالة حين اشفى عليها. فحفظه وعصمه من الفتنة في دينه. فانقذه من مهاوي واقامه على سنن الهدى وثبته. واتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووفقه. وحرص قلبه من - [00:46:30](#)

وساوس البدعة وايده. واصل من اراد منهم وبعده. وجعل على قلبه غشاوة واهمله في غمرته ساهيا وفي ضلالتة لا هي ونزع من صدره الايمان وابتز منه الاسلام وتيهه في اودية الحيرة وختم على - [00:46:50](#)

سمعه وبصره ليبيلغ الكتاب فيه اجله. ويتحقق القول عليه بما سبق من علمه فيه من قبله من قبل خلقه له وتكوينه اياه. ليعلم عباده ان اليه الدفع والمنع ويبيده الضر والنافع - [00:47:10](#)

من غير غرض له فيه ولا حاجة به اليه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اذ لم يطلع على غيبه احد هذا ولا جعل السبيل الى علمه في خلقه ابدا. لا المحسن استحق الجزاء منه بوسيلة سبقت منه اليه - [00:47:30](#)

انا الكافر كان له جرم او جريرة حين قضى وقدر النار عليه. فهذه الالامعة دلت على مضمون الكتاب. فيها اشارة الى سبب تأليف. محصل هذا كله ماذا؟ البدع - [00:47:50](#)

البدع والاهواء التي استدعت تأليف هذا الكتاب. لان البدع والاهوى هي المردية والسنة المحضة البيضاء هي المنجية. فمن اراد الهلاك فهذه بواعثه وتلك مشاربه وتلك اودية. ومن اراد النجاة فهذا مقصود المؤلف من بيانه. نعم. فمن اراد ان - [00:48:10](#)

جعله لاحدى المنزلتين الهمة اياها وجعل موائده ومصادره نحوها ومنقلبه ومتصرفاته فيها وكده وجهده ونصبه اليها ليتحقق وعده المحتوم وكتابه المحتوم وغيبه المكتوم والذي امنوا مشفقون منها انها الحق من ربهم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور - [00:48:40](#)

الى الظلمات. كل هذا في اصل القضاء والقدر. وهو من اصول مواضع الانحراف. التي وقعت اهل الاهواء والبدع. بل هي من متقدم هذه المسائل. فان اول انحراف وقع في مسائل الايمان. وثاني انحراف - [00:49:10](#)

وقع في القضاء والقدر. ثم جاء بعد ذلك الانحراف في اسماء الله وصفاته وافعاله نعم. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي يحيي ويميت وينشئ ويقيت ويبدي ويعيد - [00:49:30](#)

شهادة مقر بعبوديته ومذعن بالوهيته ومتبرئ عن الحول والقوة الا به. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الى الخلق كافة وامره ان يدعو الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - [00:49:50](#)

اللهم صلي وسلم عليه. لم لم يأتي المؤلف بخطبة الحاجة؟ بدأها بما مبادئ خطبه وكلامه عليه الصلاة والسلام. وهو حامد الله والثناء عليه والتشهد. وهذا من فقه فانه ليس الفقه عندهم في خطبة الحاجة فقط في لفظه. وانما في الثناء على الله ومدحه بما هو اهل - [00:50:10](#)

وهو ما صنعه رحمه الله مما يدل على المقصود من تأليته. والفقهاء يرون خطبة الحاجة اولى ما تكون في ماذا؟ في عقد النكاح. وفي امر ذي جلال. كما كان يخطب بها النبي عليه الصلاة - [00:50:40](#)

والمصنف رحمه الله على اي مذهب فقهي؟ ها يا شيخ عبدالله بن سعد نعم لانه تفقه على ابي حامد الاسرائيلي. وان كان اتفقه عليه متأخرا فان مشربه مشرب اهل الحديث. لكنه تفقه على هذا المذهب. وفي هذا ما درج عليه - [00:51:00](#)

العلماء والائمة والحفاظ والمؤلفون من ائمة السنة من دراستهم المذاهب ويرون في بخلاف ما احدث الناس في العصور المتأخرة من بدعة التمدد ودراسة كتب الفقه طريقة الفقهاء. وهذه لها اثارها ولها ابعادها. في ضيق الافق وقلة الفقه - [00:51:29](#)

وضعف النظر حتى صار هؤلاء الداميين للتمذهب متمذهبين شأوا ام ابوا بمذهب الظاهر نعم. اما بعد فان اوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين. هذه هي العناوين اوجب ما على المرء هذا من تصرفات المحققين والنسخ ليست من صنيع آآ - [00:51:59](#)

رحمه الله. ليه؟ لاننا في الازمان المتأخرة آآ نحتاج عنصرة. وعنونة حتى نستوعب اولئك لا يذكرون العلم نثرا. نعم. فان اوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين وما كلف الله به عباده - [00:52:29](#)

ومن فهم توحيده وصفاته وتصديق رسله بالدلائل واليقين. والتوصل الى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين. وكان من اعظم مقولة واضح حجة ومعقول كتاب الحق المبين ثم قول رسول الله صلى الله - [00:52:49](#)

عليه وسلم وصحابته الاخيار المتقين. طيب. اكتبوا على كتاب الله رقم واحد. ثم قول رسول الله رقم اثنين لانه جعل مع قول الرسول قول صحابته الاخيار. ثم رقم ثلاثة نعم. ثم - [00:53:09](#)

ما اجمع عليه السلف الصالحون ثم التمسك بمجموعها مقام عليها الى يوم الدين. ثم اجتناب عن البدع والاستماع اليها مما احدثها المضلون. كم هذه؟ خمسة اشياء. اما الثلاثة الاوائل فهي - [00:53:29](#)

تلقي العقيدة عند اهل السنة بالاجماع. من الكتاب العزيز ثم من قول النبي صلى الله عليه وسلم صحابته ثم ما اجمع عليه السلف

الصالحون. اما التمسك بالمجموع والاجتناب البدع فهي من اثر هذه المصادر. هذا تأسيس عظيم لمصدر تلقي هذا الاعتقاد من اين
تلقى - [00:53:49](#)

بان هؤلاء سيتلقونه من غير هذه المصادر. يتلقونه اما من الامم قبلنا او من مبالاة الازهان وهي عقولهم الكاسدة. وما افرزته اولا من
علم الكلام ثم من الفلسفة ثم من القواعد المنطقية - [00:54:19](#)

التي ما دخلت هذه الثلاثة فنا الا افسدته. انظروها في اصول الفقه كيف وعرته وشقشقتة وصار مشكلة ما الذي افسده علم الكلام
والفلسفة والمنطق؟ ويزعم ان المنطق قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ والزلل. ولا والله - [00:54:39](#)
وانما يغير الفطر ويؤطر العلوم على غير الاطر الصحيحة. فهما واستدلالا وتلقيا. نقف هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد الله اكبر الله
اكبر - [00:55:02](#)